Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـ لا، ستذهبان إلى مونتيفيديو... لقد ذهبتا إلى «أيل سالتو» لتقضيا الليلة في السفينة.

ـ آه! تمتم نيبيل بذلك مذعوراً. وكان ما يزال لديه بعض الأمل.

ـ والدكتور؟ هل يمكنني التحدث إليه؟

ـ غير موجود؛ لقد ذهب إلى النادي بعد الغداء...

وما إن أصبح نيبيل في الشارع المظلم حتى رفع ذراعيه وتركهما تهويان بخمود فان. لقد انتهى كل شيء! سعادته التي استردها في اليوم السابق، ضاعت مجدداً وإلى الأبد! وأحس بأنه لم تعد هناك في هذه المرة إمكانية للتراجع. فأعصاب الأم قد انفلتت بجنون، ولم يعد بإمكانه عمل أي شيء.

مشى حتى الناصية، وبقي هناك جامداً تحت مصباح النور يتأمل البيت الوردي بثبات أحمق. وقام بالدوران حول كتلة المبنى، ثم رجع للوقوف تحت عمود النور. إلى الأبد، إلى الأبد!

وبقي على تلك الحال حتى الساعة الحادية عشرة والنصف. وأخيراً مضى إلى بيته وشحن المسدس، ولكن تذكر أمراً أوقفه: فقبل شهور كان قد عاهد رساماً ألمانياً ـ وكان نيبيل مراهقاً ـ بأن يذهب لمقابلته قبل أن ينتحر. فقد كانت تربطه بالعسكري العجوز غيلليرم صداقة حية، ترتكز إلى مناقشات فلسفية طويلة.

وفي اليوم التالي، منذ الصباح الباكر، كان نيبيل يطرق باب غرفة ذلك الرجل البائسة. وكانت ملامح وجهه تعبر عن حالته تماماً.

ـ أنت مصمم الآن؟ سأله ذلك الصديق الأبوي وهو يشد على يده بقوة.

فرد الفتى وهو ينظر جانباً: